

# العدل 1 ح 78 أطفالنا والقرآن الدكتور شريف طه يونس 22

9102 21

شريف طه يونس

رحمن يا رحمن ساعدني يا رحمن اشرح صدري واسقي حياتي قرب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننحو بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا - 00:00:02

انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد - 00:00:35

اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات اطفالنا والقرآن ولا زلنا في هذه القضية التي هي في غاية الالهامية. تلك القضية الحيوية التي تمس امورنا الحياتية فيما يتعلق باطفالنا - 00:00:52

وخصوصا فيما يتعلق بالبيئة التعليمية وهي قضية اصول التعامل قواعد التواصل مهارات التفاعل مع الاطفال في ضوء السنة النبوية وكنا اه في الحلقات الماضية تعرضنا الحمد لله لمواقف كثيرة للنبي صلى الله عليه وسلم مؤكدين على مؤكدين على - 00:01:11

ان المقصود الاكبر هو التأسي والاعتبار مش مجرد الانبهار والاكتبار وكنا بنؤكد على ان الاصول اهم من التفاصيل والمنهجيات اهم من احاد المعلومات وان الحقائق اهم من الدقائق على اهمية الجميع - 00:01:34

ولذلك كنا بنؤكد على ان احنا كمان بنحاول نستبين اصول الاصول وكنا بنؤكد على مسألة ان احنا نحاول نستبين السمات المميزة للمنهج النبوى في التعامل مع الاطفال. وحتى الان ارجو ان - 00:01:57

يعني يكون قد امتن الملك سبحانه وبحمده علينا بمجموعة من الاصول التي ان شاء الله ينفعنا الله عز وجل بها عملا كما اكرمنا ونفعنا بها علما ان شاء الله طيب آآ ان شاء الله نواصل النهاردة في الحديث عن اصل مهم جدا جدا اصل في غاية الالهامية في غاية الخطورة - 00:02:13

آآ وعلى ان الاصول بديهيا او عقليا هو اصل آآ يعني اي نفس سليمة هتقبله واي عقل سديد آآ مش هيصارى فيه لكن مشكلة الاصول ده ان هو بيضطرب وبيغيب - 00:02:35

تاني يعني هو اصل اي صاحب قلب سليمة او نفس سليمة مش هيصارى فيه وصاحب العقل السديد هيشفوف حاجة منطقية جدا بل كل شخص اتمنى لو كان هو شخصيا في هذا الموقف يتمنى ان هو عامل بهذا الاصول اللي هنتكلم عنه النهاردة - 00:02:53

اه او حتى ابن امن يخصه يعامل بهذا الاصول. بالعكس في اوقات كثير لو الاصول ده غاب في في تعامل حد معه هو او تعامل حد مع حد يخصه زي ابنته مسلا او حد من اقاربه للاطفال - 00:03:11

ييمتعض جدا ويتصايق جدا وتثور نفسه. طيب هذا الاصول اللي هو المفروض ان هو بهذه البديهية بل بهذه الفطرة وهذه التلقائية المفروض ان هو يبقى حاضر لكن الواقع بيقول ان الاصول ده فيه اضطراب بيحصل فيه - 00:03:26

اه كثير منه لا شعوريا. وكثير منه لا ارادية. ليه بقى؟ لا شعوريا او لا اراديا؟ لان بيدخل فيه عامل العاطفة واحيانا عامل الهوى يعني الموضوع ما بيبقاش حاكمه او العقل - 00:03:47

اه بيدخل في اوقات العاطفة واحيانا الهوى لدرجة تخلينا احيانا لما نيجي نبص على تصرفنا احنا نفسنا مع الاطفال فيما يتعلق بالاصل ده احنا نفسنا نستغرب جدا يعني ولذلك يا جماعة ده اصل مهم قوي من من اصول - 00:04:06

آآ معايرة او قياس لو صح التعبير تصرفاتنا مع غيرنا اصل كبير من اصول معايرة او قياس تصرفاتنا مع غيرنا؟ اه اللي هو الاصل اللي نبه له النبي صلى الله عليه وسلم وليأتي للناس الذي يحب ان يؤتى له - 00:04:24 ولیأت للناس الذي يحب ان يؤتى له. اللي هو زي ما الناس يعني مشتارة عندها يقول اعامل الناس بما تحب ان يعاملوك به. الشاهد يعني وليأتي للناس الذي يحب ان يؤتى له. انك تضع نفسك مكان الشخص - 00:04:45 تحب انك تعامل ازاي؟ ساعتها هتقدير تقيم الى حد كبير الى حد كبير لو انت صاحب نفس سليمة لان في ناس اصحاب نفوس نسأل الله العافية غير سليمة اصلا فممكن عادي يكون حاجة مش صح واقول لك انا عندي عادي ما فيش مشكلة. انا احب اعمل بالشكل الفلاني - 00:04:59

لكن بنتكلم على الاصل العام يعني. ولیأت للناس الذي يحب ان يؤتى له. طيب المهم بنقول ان فيما يتعلق بهذا الاصل الكبير اللي الواحد فينا آآ اللي بيحكمه فيه الى حد كبير المفروض يحكمه العقل - 00:05:18 آآ بل ما فوق العقل ما هو اهم ان بيحكمه الشرع لكن لأن في اوقات بنلاقي الطبع ييطغى على الشرع وتلاقي الهوا بيهزم الهدى. عندنا الهوى لا يهزم الهدى ابدا. في الحقيقة. لكن عند بعض الناس هم يعلون من - 00:05:34 جانب الایه؟ الهوا على حساب الهدى فالطبع يهزم الشرع والهوا يهزم الهدى ونسأل الله العافية يعني بيجد الانسان نفسه يتصرف تصرفاته هو نفسه ربما يتعجب عليه طيب مش عايز اطول عليكم في في هذه الضبابية علشان ما يعني ما تقليلش للانسان ناس تتوه مني - 00:05:54

الاصل اللي هنتكلم عنه النهاردة هو اصل العدل اصل العدل يعني حتى على مستوى البناء يعني من احق الاصول بكلمة اصل اصل العدل ايه بقى اصل العدل ده وايه القصة؟ تعالوا نشوف كده بعض مواقف للحبيب صلی الله علیه وسلم - 00:06:18

ومن خاللها نشوف اه الاصل ده حضوره عامل ازاي ميادينه يعني انا يهمني قوي ان شاء الله واحنا بنس تعرض المواقف اول حاجة نشوف ميادين العدل بين الاطفال يعني يا ترى هنعدل بين الاطفال - 00:06:38 آآ في ايه بالضبط يعني بعض الفضلاء ربما يتصور ان العدل بين الاطفال في ان هو يجيب لي ده مسلا تيشرت ويجب لي ده تيشرت يجيب لي ده مسلا حقيقة ويجب لي ده حقيقة كده خلاص ما لكش حاجة عندي - 00:06:55 لكن بقى حبيت ادي حد حاجة بزيادة انا حر طيب لأ بحب ده اكتر وبتحفي به اكتر وبهتم به اكتر. انا حر طيب هنتخطى دي شوية لنقطة تانية يبقى العدل بين الاطفال - 00:07:09

اه اه ميادينه ايه بالضبط هل هي بس ميادين مادية ولا فيها كمان ابعاد معنوية هل هي امور تخص الابدان ولا في حاجات منها تخص الوجودان؟ وكمان الایمان دي النقطة الاولى اللي عايز حضراتكم تنتبهوا لها واحنا بنتناقش القضية دي. النقطة الثانية اللي عايز حضراتكم تنتبهوا لها هي نقطة طيب - 00:07:25

الاطفال اللي انا اه هيقع عليهم اصل العدل مني مين بالضبط يعني هل ده خاص بولادي بس الذكور ولا الذكور والبنات طب خاص بولادي انا بس ولا ولادي وولاد غيري خاص بالاقارب بس والاقارب وغير الاقارب - 00:07:47

خاص آآ بالخادم ولا الخادم المخدوم؟ يعني هنا المرة دي الحقيقة هتبقي ميادين انسانية شوية يعني الاولى هتبقي احنا بندور على الميادين اللي في على مستوى التعامل نفسه ميادين احسانية الاحسان فين بالضبط - 00:08:08 صورته ايه شكله ايه؟ هنا بقى ميادين انسانية مين الانسان بقى نروح لمين بالضبط؟ مين اللي يقع عليه الكلام ده فنحاول كده دول حاجتين كبار فيه حاجات تانية بس دول حاجتين كبار كده ننتبه لهم واحنا بنس تعرض المواقف. طيب نتوكل على بركة الله - 00:08:25

ونبدأ رحلتنا مع هذا الاصل اصل العدل بحديث بيرويه سيدنا النعمان بن بشير. بيرويه سيدنا النعمان بن بشير. طبعا سيدنا نعمان بن بشير يعني من الصحابة اللي اشتهروا بأنه كان آآ يعني عاش في مع النبي صلی الله علیه وسلم فترة من عمره وهو صغير السن وهو

المهم سيدنا نعمان ابن بشير يقول سألت امي عمرة بنت رواحة رضي الله عنها ابى بعض الموهبة لي من ما له يعني السيدة عمرة بنت رواحة رضوان الله عليها اللي هي ام سيدنا النعمان ابن بشير - 00:09:01

تمام اه سألت اه والد سيدنا النعمان ابن بشير اللي هو بشير رضي الله عنه سأله بعض الموهبة لي من ما له. انه يهبني من ما له شيء. الموهبة الهمة يعني - 00:09:22

طيب فالتوى بها سنة يعني اي تثاقل واخر ذلك سنة يعني قعد سنة كاملة بياخر الكلام ده وبيتثاقل عنه طيب آآ وطبعا دي يعني في اوقات كتير يعني دي الوظيفة الرئيسية للنساء - 00:09:36

واللي بنشوفه برضه بيحصل من الرجال يعني في البيوت المرأة بتبقى آآ مركزه قوي في التفاصيل الطلب وال حاجة اللي هي شايهاها مهمة بتتركز فيها اه والرجل برضو في اوقات كتير بيقعد يرجىء الكلام ده ويرجئه ويرجئه. وهنا يعني وصية - 00:09:55

الوصية الاولى للمرأة ان لا تكثر الزن يعني ما تباقاش زنانة وتزن على حاجة كتير. والله تطلب الامر مرة تانية تالتة ان كان خير اه ان لم يكن يبقى خلاص يبقى هو لم يتم نسيانه لان ربما ان الزوج يكون بيترتب امور معينة او هذا الامر غير مناسب له في هذا الوقت -

00:10:13

او ربما في عاوب هو يخشى منها. آآ يعني لا تلجا المرأة الرجل الى انه يعند ولا انه مثلا يمنع شيء هو ربما كان اراد انه يفعله. واحيانا بعض الرجال بيبقى يحب الحاجات تيجي منه هو - 00:10:33

اه دي الاولى الثانية بالنسبة للنساء بالنسبة للرجال نوصي بان الرجل اه برضو يعني ما تاخزوش العزة بالاثم احيانا او تأخذه الحمية او هو الله شايف ان في حاجة كويسة ومتاحة وكلام من ده خلاص يبادر اليها. ما فيش مشاكل يعني لا ينقص من قدر المرأة المري لان في بعض الناس عندهم كده - 00:10:50

يعني ان ما كنش الشيء يجي نابع منه هيقول لك لا يقول لك شاوروهم وخالفوهم مسلا على النساء. النبي صلى الله عليه وسلم مشاور السيدة ام سلمة في امر عظيم جدا جدا في - 00:11:14

تقول حديبية يعني عادي يعني اللي اقصده ده ما ينقصش من قدر المرأة ان هو يشاور المرأة آآ وما ينقصش من من قدر ااا الانسان انو يأخذ برأي من هو دونه ومش لازم يعني مش المكرمة الحقيقة هي في اقتراح الخير - 00:11:24

المكرمة الحقيقة في فعل الخير ده زاته والاستجابة له والا فعادي الخير ده ممكن يمر على اي ذهن. الفكرة بقى في تفعيل الكلام ده وانزاله على الارض ولذلك يعني انا يعني باهمس في اذان بعض اخواننا الرجال يعني - 00:11:44

ان انت والله امر وجدت ان خلاص فيه متسع وفيه كذا او على الاقل التقديرات يعني مات بيقول والله ان شاء الله افعله في الوقت الفلاني او افعله بعد الشيء الفلاني لو انت - 00:12:01

او افكر في الامر او عندي بعض الترتيبات هذا ادعى يعني على الاقل حتى تريح دماغك مش زن. يعني فالله المستعان الشاهد اللي اقصده ان بالنسبة للرجل يعني ما ما يتناقل - 00:12:11

طالما ان الامر يعني آآ يسر يعني. دي بس حاجة كده على هامش الامر حبيت انبه عليها اه لان زي ما قلنا يعني احنا ما ينبعش يمر علينا النص كده واحنا ما نفتش مع بعض الحاجات التي ربما اللي يهمني الحياة قوي اه انزال النصوص على الواقع - 00:12:26

او الاسقطات الواقعية لو صح التعبير. ده الاهم كتير يعني الحقيقة طيب اه بيقول سيدنا النعمان ابن بشير نكمل معه الحكاية. بيقول ثم بدا له فوهبها لي يعني خلاص هي في موهبة حاجة معينة هي طلبتها السيدة عمرو بنت رواحة - 00:12:42

طلبتها من آآ من آآ سيدنا بشير والد سيدنا النعمان ابن بشير طلبت منه موهبة ما. فهو التوى بها سنة يعني قاعد بقرابة سنة وقت طوبل يعنى وبعدين ثم بدا له فوهبها لي قال لها خلاص طيب خلاص خدي اللي انت كت عايزاه هو - 00:13:02

طيب هنشوف ايه اللي حصل بقى فقالت لا والله لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما وهبت لابني الله جميل قوي يعني جميل قوي ان ازاي ان الحاجة اللي جت منا ان احنا نحبها ونريدها - 00:13:19

اه قبل ما نمضيها نستبين هو ربنا يحبها ويرضاها ولا لا؟ جميل قوي الموقف ده الحقيقة اللي احنا بنشوف فيه يعني الام بطبيعتها هي معطائه لاولادها. يعني هي معطائه لاولادها - 00:13:37

وبطبيعتها هي عفو الخاطر تبدل للبنائه وتضحى للبنائه فهي نجحت ونشوف عندها اصرار قرابة سنة في انها اه تتسبب للبنائها في موهبة ما او هبة ما من والده ولكن رغم كده كانت هي يعني اكيد ما تعرفش ان ده حرام او ان ده لا يجوز او كلام من ده والا ما كتش طلبه - 00:13:56

لكن رغم كده برضو بتتأكد من ان ده شيء يحبه الله ويرضاه. ازاي فعلا ان نشوف ان الصحابة عاشوا هذا الاصل الكبير آآ ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواه - 00:14:21

عاشوا هذا الاصل الكبير والذين امنوا اشد حبا لله. هذا الاصل الكبير في ان فعلا انهم محابهم تكون خاصة لما يحبه الله ويرضاه. المهم السيدة عمرة كانت حريصة ان يراجع النبي صلى الله عليه وسلم ويشهد النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك - 00:14:37 حريصة ان ده يكون في ولذلك في في نقطتين هنا يعني لازم يكونوا حاضرين يا جماعة. النقطة الاولى ان ابتداء اللي انا افكر فيه اه او اللي اريده يكون اصلا يحبه الله ويرضاه. النقطة الثانية لا بأس ان انا اتأكد اكتر انه يحبه الله ويرضاه - 00:14:57 للاسف الشديد وكثير مننا يعني بينصب نفسه يعني يقول لك يا عم عادي فيها ايه اجري ايه يعني لأن شاء الله اكيد خير يعني هو اصلا لا يبالي ابتداء يعني هو ده ايه - 00:15:15

ولا ايه؟ ويقعد يضحك على نفسه. هو مسكيين هذا يخدع نفسه او هذه المسكينة تخدع نفسها لانه سيلقى الله يوم القيمة. ويدرك ان هو الموضوع ما كانش كده النقطة الثانية حتى لو ان يعني فار جواه كده شك شوية - 00:15:25 آآ او اشتبه عليه الامر او اراد انه يتأكد يقول لأن او حد قال له اتأكد مثلا حتى لو دعا الى ذلك يقول ايه؟ عادي لا عادي ما فيهاش مشكلة - 00:15:41

يعني ما احنا ما عملناش حاجة غلط ولا عملنا حاجة حرام ما فيهاش اي مشاكل فدي مسألة مهمة قوي نتعلمها من السيدة عمرو بنت رواحة وحاجة مهمة جدا في سبحان الله رغم انها شايقة ان امره كويس وقعدت مصرا عليه قرابة سنة - 00:15:51 وعملت ودت ومش حاجة فعلها في في الاعراف حتى الاجتماعية لا يبدو شيئا غريبا. ان يعني حد من الابناء يختص بامر ما لا سيمما ان سيدنا نعمان ابن بشير كان ولدا صالحا. طيب - 00:16:06

بنشوف موقف جميل كمان بقى من سيدنا البشير نفسه. ما قلهاش ايه؟ لأن عادي ايه المشكلة يعني؟ خلاص انا بقى مش فاضي ما توجعيش دماغي مش عارف ايه يعني حاشا انه يفعل بس اقصد هم ازاي فعلا يعني ده كان منهاج هم عايشين عليه - 00:16:22 ده ده كان منطلق حاضر حضور الوحي في حياة الصحابة. هي مسألة يا جماعة لازم ننتبه لها تسترعي انتباها جدا. حضوره مركزيته مركبة الوحي في حياة الصحابة على مستوى المصدرية وعلى مستوى المشروعية وعلى مستوى المنهجية يعني الوحي ده هو هو مصدر بينطلقو منه - 00:16:39

للي بيجي في الوحي عندهم على الالزام مش على الاعلام. واللي يعرفه من الوحي هم بيعاملوا معه بمنهاج سليم. علما وعملا. المهم الشاهد قضية حضور الوحي في حياة الصحابة ان ما جاش بقى سيدنا آآ يعني بشرين خالها ولا قال لها لا ولا مش عارف ايه ولا كلام من ده ولا ما توجعيش دماغك - 00:16:59

ولا ما تصدعيش ولا روحي انت لأن نفسك يعني لأن ده منهاجه هو نفسه فهي هو لما ذكر بذلك فعل. للاسف الشديد بنجد بعض مثلا الرجال آآ او بعض النساء حتى لما يجي مسألة زي كده يقول ايه - 00:17:19

يقول لأن عادي يا جماعة مفيش مشاكل على فكرة عادي يعني ما انا فكرت فيها وما فيهاش مشاكل. لأن حرام في ايه ويقول يعني للاسف الشديد يتقول على الله آآ يعني ربنا قال وان تقولوا على الله ما لا تعلمون يعني حاجة بشعة يتقول على الله - 00:17:32 تقول لما تصف السنتكم الكذبة هذا حال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب. ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون. يعني هو هو للاسف الشديد يعني ما يبالي وربما يتخوض في امور قد يتوقف فيها كبار الفقهاء - 00:17:48

ويعني هقول افذاذ العلماء يتوقفون في مثل هذه المسألة وهو ما يبالي انه يتكلم فيها ويتخوض فيها براحته ولذلك اه يعني نتعلم هنا من سيدنا بشير برضه ان هو لا ما يقولش لا خلاص ومش عارف ايه وانا عارف يا جماعة والموضوع مش مستاهل وياللا بس واستفتي - 00:18:03

قلبك وان افتاك الناس وافتوك وغيرها من الامور لا يتتأكد لا بأس احنا سبحانه الله نحن نتيقن ونتأكد لاموري دنيانا مش من اول ان ده يحصل لدينا يعني الواحد فيما بيننا بيستبين طريقه يبقى متتأكد جدا وده ما فيش مشاكل ومش هي عمل مشاكل وما عنده ازمة في العواقب والمالات والنتائج - 00:18:22

سبحان الله يعني اولى بذلك دين المرء يعني ما فيش حاجة اغلى من ديني. ما فيش حاجة اغلى من اخرتي اصلا الله المستعان. طيب بيقول فاخذ ابي بيدي ماشي فاخذ ابي بيدي - 00:18:44

اه ودي برضو من الحاجات المهمة جدا يا جماعة في اصول التعامل مع الاطفال ان انت ما تباقاش ماشي انت وابنك زي اتنين متخصصين ما تباقاش ماشي انت وبننك زي اتنين متخصصين. يعني زي كان واحد ده بيعطي قدر من آآ - 00:18:57

من الشعور بالاهتمام فانا استحب للوالد انه لما بيقى ماشي مسلما بيقى ماشك باید ابنه والله حتى ماشيين قريبين من بعض. وكذلك البنت مثلا مع امها او البنت مع ابوها. المشكلة انه بيقى ماشي بما تسمح به - 00:19:15

الاعراف الاجتماعية يعني ايه المشكلة ان هو زي ما قلنا احنا عايزيين السماح بالمتاح من المباح ولذلك يعني المسائل دي وان بدلت بسيطة لكن بتشعر فعلا ان الابن او بتشعر الطفل باهتمام كبير جدا. فاخذ ابي بيده - 00:19:32

وانا يومئذ غلام ويمكن ده برضو اللي بيخلينا بنجيب الموقف ده عشان ما حدش يقول ايه طب وايه علاقة ده بالاطفال؟ بيقولوا انا يومئذ غلام. ويعني على ظهر رفضت الغلام او اشهر استعمالها للغلام ما دون البلوغ - 00:19:51

طيب فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله طيب والله ليه سيدنا بشير خدت سيدنا النعمان معه ودي بردو من الحاجات المهمة ان احنا عايزيين ولادنا وده ما بيتبهش له كتير من الاباء والامهات - 00:20:05

عايزيين ولادنا يشوفونا واحنا بنطبق الدين عايزيتهم مش مش بس يشهدونا واحنا بناكل وبنشرب وبنضحك وبنلعب ويشهدونا واحنا بنعمل امر من امور الدنيا او بننسى في في امر من امور المعاش لا - 00:20:23

احنا عايزيتهم كمان يشهدوا معنا المسائل دي يعني سيدنا النعمان ابن بشير يعني سبحانه الله اربيلوا الحديث ده مين؟ اللي بيرويه مين مش بيرويه سيدنا بشير. اللي بيرويه سيدنا النعمان - 00:20:45

سبحان الله باقول لنفسي كده لو ان مسلما سيدنا آآ بشير كان قال خلاص انا هروح للنبي صلى الله عليه وسلم واسأل عن المسألة وخلاص آآ يعني اكيد سبحان الله لربما ان ما كانش النص يوصلنا كده - 00:20:57

يعني سبحانه الله فشوف اصلا الثواب اللي خده سيدنا اصلا بشير في انه خد ابنته معه. فلما خد ابنته معه سيدنا النعمان يعني حافظ هذا الموقف جيدا ونقله كما هو ونفع الله عز وجل به فناما من الناس ربنا ينفع به ده بالعكس ده ده كان اصل في مسألة مهمة - 00:21:14

جدا جدا فنافع الله عز وجل به غيره. واصبح حاضر في ميزان حسنات سيدنا آآ بشير في حضه لسيدنا النعمان او يعني في ان هو خد سيدنا النعمان معه في مسألة زي كده - 00:21:36

علشان كده سبحان الله يعني دي همسة في اذان الاباء. وبرضو نصيحة للأخوات الفضليات من الامهات وبرضو للمعلمين والمعلمات ان خلي الطفل يشهد معك مواطن الطاعة اه ابنك يشهد معك ان انت رايج يشوفك رايج بنفسك تسأل العالم - 00:21:53

او تسأل من تثق في امر دينه يشوفك انت بنفسك بتعمل كده هو يشوفك بنفسك انت واحد حاجة ورايج مسلما تايه اه تعود مريضا او تطعم مسكيينا اه بيشوفك يعني هو هو بنفسه يشوفك كده - 00:22:15

اه هو هو يراك ان انت اه في موقف مثلا من مواقف الخير او امر من امور البر انت يعني تصطحبه معك في كده. ايه المشكلة؟ عندك عمل خيري او تطوعي. اصطحب ابنك معك. اصطحب بنتك معك. اصطحب بنتك معك - 00:22:35

احنا يا جماعة مش عايزين بيفى تركيزنا كله على المزام والاقوال. عايزين التركيز الاكبر بيفى على الاعمال والاحوال يعني احيانا مش احيانا في الغالب الافعال بتقول اكتر بكثير من اللي بتقوله الاقوال - 00:22:53

بتحكى اكتر بكثير من اللي بتتحكى الاقوال لذلك دي بالعكس حتى المواقف نفسها في الغالب لا تنسى يعني الكلام كثيرا ما ينسى.

غالبه ينسى انما المواقف ما بتنساش فازاي فعلا ان انت - 00:23:15

مش بس ان بردو دي من الحاجات يعني اللي الواحد بي Shawfها ان احنا كاباء وامهات او حتى المعلمين والمعلمات بيفى حرصه كله على ان الولد آآ يعني البناء عنده مرتبط بالبناء الایه - 00:23:29

السلوكي بناء الشرع وبينى البناء المنهاجي يعني كل جعلنا منكم شرعا ومنهاجا فالانسان يحتاج المفروض عنده بناء منهاجي متعلق بالمنهج اه افكار طريقة وفي بناء تاني سلوكي قدام الاطياء المنهجية والاطياء السلوكية. وفي منهاجا تاني سلوك اللي هو الشرع بتاعته شريعته بقى وسلوكه وكيف يكون يعني - 00:23:46

فالنهاردة احنا تركيزنا كله على المسائل السلوك وبنفسى مسألة المنهاج. يعني ممكن مركزين على الشرع بس. ناسين المنهاج والشريعة كمان واحدين منها ابواب ولذلك من الحاجات المهمة ان زي ما احنا بنقى عايزين وشفنا بنعمل موقف خير في كذا لأننا عايزه يشوفني برضو ان منهاجي ان انا - 00:24:14

طلاق من الوحي مركبة الوحي تعظيم الكتاب والسنة عايزه عايزه يتعلم دي في المنهاج عايزه في المنهاج يتعلم ان هو لأن هو لا يتكلم بغير علم لا يقصوا ما ليس له به علم - 00:24:34

يعني انا عايزه في المنهاج يتعلم كده ولذلك برضه نكون حريصين على المسألة دي جدا جدا على مسألة برضو ان انا ما يكونش تركيزى بس على الامور السلوكية وانسى الامور المنهجية - 00:24:50

مش بس تركيزى على البناء السلوكي والاطياء السلوكية لأن في تركيز اكتر على البناء المنهجى والاطياء المنهجى وبناء عليه اه في اصل مهم قوي هنا لازم نقف معه وهو اصل ان الطفل نفسه اصل ان الطفل نفسه يشهد معنا - 00:25:02

الاحوال الایمانية بتاعتنا بنشوف للأسف الشديد كتير من الاباء والامهات ربما تلاقىه بيصطحب ابنه لو رايح رحلة ويصطحب سبان الله يا اخي انت في خير طب ما ابنك ولا بنتك اولى به - 00:25:21

ليه ما يصطحبش الولاد معنا؟ يعني ما يصطحبوش المساجد مجالس العلم وال المجالس ليه ما يستحبوش لكده؟ يعني في الحديث المشهور اه حديث ان من الشجر شجرة كالمؤمن اللي هو حديث سيدنا عبدالله بن عمر سيدنا عمر بن الخطاب اصطحب سيدنا عبدالله بن عمر - 00:25:34

اصطحبوا معه لهذا المجلس وجلس وكان الصحابة مش كبير كان تقريبا عشرة من الصحابة ويجي معنا موقف ده فهو اصطحبوا معه لمثل هذه لمثل هذا المجلس. وسبحان الله ويكون سيدنا عبدالله بن عمر راوي هذا الحديث - 00:25:53

وناقل لهذه المعلومات اوروبا يعني آآ يعني موقف يشهد له ولذلك يكون اكتر انتفاعا به منك ربما موقف تشهد له ابنته تكون اكتر انتفاعا به منك. ولذلك ما يطغاش علينا احيانا بقى اللي هو فكرة ايه؟ والله اصل انا عشان ابقي واحد راحتي في اوقات كتير - 00:26:09  
اصل الطفل اللي ربما بيغلبني شوية معيش نتحمل لان دي حاجة مهمة جدا جدا. مش عايزينه بس يشوفنا بنأمر وننهى ونفعل اللي يشوفنا مش عارف يشاركنا بس امور الدنيا - 00:26:31

وما شاركتناش امور الآخرة او امور الدين اه في اوقات احيانا بعض اه يعني الاباء والامهات يعني بيطرأ عليهم شبهة لا اصل ربما العمل ده انا عايز اعمله بيني وبين رينا ومش عارف ايه - 00:26:45

وخلال كذا فده ربما يكون رباء. لا يا عم استجتمع نيتك واستحضر يعني قلبك في وخلاصك فيه في الامر ده وانفع ابنك به. سبان الله! يعني انفع ابنك به ولذلك وخصوصا ان ده امر مشروع وعندنا الشواهد عليه كتير مش بس المشروع هو مستحب وقد يجب - 00:26:58

لص مستحب وقد يجب في في اوقات فالشاهد ان احنا اللي ولادنا هيشهدوه معانا بالاعمال والاحوال اه هيؤثر فيهم اكتر بكثير مما

سيشهدوه بالمزاعين والاقارب يعني انا ابني يقعد يسمعني في خطبة ولا يسمعني في درس ولا يشوف لي مسلا حلقة زي كده -

00:27:20

الواقع منها كثير انه يحضر موقف او يشوف موقف او يشهد موقف او نصطحب الحاجة؟ المهم يعني الحقيقة يعني يستوقفنا جدا ان سيدنا بشير كان ممكن يروح يسأل لوحده اخذ سيدنا النعمان معه -

00:27:41

اه واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب من الحاجات المهمة برضو اللطيفة ان سيدنا النعمان لما جه النبي صلى الله عليه وسلم النبي ما قالوش طب خلاص ايه علشان ما يزعلش علشان نقدر نتكلم براحتنا -

00:27:59

علشان مش عارف ايه لاممك تخلية هو ينصرف طب انت جايب طفل ليه احنا عايزين نتكلم دي برضو نقطة باكدي عليها بالنسبة لنا احنا كمعلمين معلمات واباء وامهات اه حتى لمن يسألون ويستفدون -

00:28:12

انت ما سبحان الله اعتبر الطفل كيان مهم ومحترم وراعيه وايه المشكلة؟ وان كان حتى هذا الامر يعني آآ علمه آآ يعني اقصد ربما البعض يقول ايه يا سروال ممكن يزعل لأ بالعكس انت يعني هو انت تشوف -

00:28:27

انطباعاته وتبين له الامر وتوضحه افضل بكثير من انه يصل الخبر وهو مش مبرد او مشروع بشكل كويسي او مش متوضح بشكل كويسي. الشاهد فهنا برضو الحاجات اللي تستوقفنا جدا بقى ان ده مفهوم حد هيقول لي طب انت مش بتتكلم عن عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان تعامله ازاي؟ ما هو ده بقى ان الصحابة -

00:28:42

هو تعلمته ده من مين؟ كلمة النبي صلى الله عليه وسلم وينبيك عن كده ان النبي نفسه صلى الله عليه وسلم لما الكلام ده حصل هو ما انكروش وما جاش هو قال ايه؟ لا خلاص والله يا جماعة رجعوا الولد وما فيش داعي ومش عارف ايه والقصة دي. او خلينا نتكلم لوحدينا او بينا وبين بعض او القصة دي -

00:29:04

اه ويمكن ده الى حد كبير الواحد ملاحرز ان هو اصلني اه وهو اه فكرة ان دايما الشفافية والمكاشفة افضل بكثير قوي من آآ اللف والدوران والمرواح والمجيء. يعني في اوقات بعض الناس -

00:29:24

هروبنا هروبنا من من من شجاعة المواجهة بتلاقيه يعني يعلل ده بحثة ايه اصل انا ما بحبش ازعل حد. اصل انا ما بحبش احط حد في اصل انا ودايما يا جماعة يعني في الاشياء لما بتنتقل ما بتنتقلش على وجهها السليم. احيانا بشكل متعمد -

00:29:42

آآ ان فعلا يتم تحويرها. مم شعوريا او لا شعوريا. يعني شعوريا انا يعني المستشفى اللي بعمله او لا شعوريا الانسان لم لما تكون مدفوع ناحية حاجة ممكن يعني ينطلي ويعرضها بطريقة مش مش مزبطة. او يبقى نسيان. يعني عادي يتمنى اجزاء هي الاجزاء دي ربما تكون مهمة كتير -

00:30:04

علشان كده في اوقات او في الحالات اللي زي كده انا بنصح ان الناس تكون حاضرة قصاد بعضها ونتكلم بوضوح وشفافية وتجرد وما موضوعية وفعلا لو فيه حاجة يعني حتى لو هيحصل زعل يتم معالجة الزعل ده او يتم معالجة الغضب ده -

00:30:24

اه او الحزن ده في الوقت اللي احنا قاعدين فيه احسن من انه يقع في نفس انسان وبعد كده نقدر نحاول نعالج فيه طبعا بيبقى في مواقف ليها اعتبارات خاصة بس انا بتتكلم برضه على ان الاصل الاكبر ان ده اوضح -

00:30:45

وبعض الناس بيهرج من المواجهة ويهرج من ان هو يقول لك انا ما احبش اكون في وش المدفأة ما احبش اشوف حد مش عارف ايه فيضطر انه ينقل او يبعث او يعمل وده بيتسرب في اوقات في مشكلات كبيرة. اللهم الا لانه هو كان متأكد ان مش هيحصل مشكلة في النقل وان ده الافضل -

00:30:59

افضل لا يجاب الانسان بامر ما لكن الحقيقة في الامور اللي زي كده الافضل تبقى الناس حاضرة قصاد بعضها وتوضح الامور بشكل كبير. المهم سيدنا النعمان ابن بشير لا زال يحكى لنا الموقف -

00:31:18

بيقول اه فاخذ ابي بيدي وانا يومئذ غلام فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني نحلت ابني هذا غلاما. طبعا النحله مش النحله -

00:31:36

على الادق يعني ان احنا هي عطية بغير عوض يعني انا عطيتها له مش منظر منه حاجة مم يعني ده ده واحد من الفاظ العطاء في آآ

في آلة اللغة العربية وفي الوجه - 00:31:56

النحلة آآ آتوا النساء صدقاتهن نحلة. تمام المهم فالنحلة بنوع من العطاء في الغالب بيكون عطاء اختياري مش اضطراري عن طيب نفس ان الانسان وبيكون بغير عوض. يعني ما يكونش منتزر يعني مش عوض على حاجة. يعني عملت لي حاجة فبديه لك. لأ. ده انا ابدأك به 00:32:12 -

المهم في يقول اني نحلت ابني هذا غلاما ايه بقى اللي هو كان هو يعني آآ او ارادته له من المال او الموهبة غلام. طيب وان ام هذا بنت رواحة بيقول له امي ده اللي هي فلانة اللي هي السيدة عمرو بنت رواحة اعجبها ان اشهدك - 00:32:37  
على الذي وهبت لابنها فهو يبكي له وبرضو سبحانه الله دي من الحاجات الجميلة برضو اللي تعنيها من الصحابة. بنجد بعض الناس هو يقول ايه يعني لا ينسبوا الفضل لاهلها. ويحاول انه يتسبب عما لم يعط. يعني مثلا بعض الناس تلاقيه في موقف زي كده ممكن يقول ايه يعني والله - 00:33:00

انا قعدت فكرت قلت لها ابدا والله ما يحصل ابدا الا اما نشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ولا مسلا ربيما البعض يكذب ويفترى ويقول ايه لأ ده انا قالت لي قلت لها لأ لازم نشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالت لي طب ما هو مش لازم يعني - 00:33:19

ما فيش مشكلة وحاجة كويسة قلت لها لا ازاي؟ لازم ده يحصل لأ هو سبحان الله يعني كان صادقا كان صادقا دي مسألة مهمة جدا لا يتسبّب بما لم يعطى. لا ينسب الفضل لاهلها. يعطي كل انسان حقه - [00:33:37](#)

آأولذلك دي حاجة في منتهي الالهمة بشوفها ان مسلا بعض الناس تيجي تقول له مش عارف يقول لك اه ما هو السنة اللي عملتها. ما هو السنة اللي قلته اه اه لأ - [00:33:52](#)

فانا قعدت فكرت وقلت ربما اصلا كمان ما يكونش عشان يحاول يظهر نفسه ان هو في ابهى صورة وفي اجمل صورة للاسف الشديد  
وربما يقع في في هذا المنكر الكبير - 00:34:02  
عما لم يعطى او ان هو ينسب لنفسه ما لا يكون او انه يكذب او انه يفترى لا او انه يحاول ان هو ينتقص من صورته في ناس من  
مرضهم النفسي - 00:34:15

اللّا يحب ان اي مكرمة تنسّب لغيره ونّسأّل الله العفو هذا قد يكون نوع من الحسد. لأنّ الحسد في اصله زي ما قال آآ ابن القيم وده كلام منضبط جدا. هو بيقول كراهيّة نعمة الله - 00:34:27  
على الغير كراهيّة نعمة الله على الغير. مش بقى فكرة اللي احنا متتصوريه بس اللي هو ايه تمني ما عند الغير مع تمني زوال هذا الخير الذي عند الغير. لـ - 00:34:45

هو مجرد كراهة نعمة الله على الغير. ده كده مبدأ الحسد ولذلك في بعض الناس هو يعني يعني دايماً بيصور او لا يقبل ان في اي مكرمة تنسب لغيره فلذلك هو بيحاول اي مكرمة يجيب نفسه فيها. اصل ده كان بايحاء مني. اصل انا قلت اصل انا كذا. اصل لا بيحصل بقى يعني - 00:34:57

للاسف الشديد هذا المرض انه بيخلله احياناً يكذب ويخلله يعني لما مثلاً في موقف ما جميل وعارف ان الشخص ده هيعجبه جداً  
الموقف ده وهو للاسف ما عملوش فاته الموقف ده نسي غفل عنه ما اهتمش به اخطأ فيه - 00:35:20

الرائع من سيدنا بشير وبيقول له ان انا الكلام ده في الحقيقة اللي طلبه فلانة السيدة عمرة بنت رواحة - 00:35:41

الانسان انه يعطي كل ذي حق حقه وان ينسب الفضل لاهلها - 00:36:02  
طيب فماذا سيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وده يا جماعة بقى مهم بالنسبة لنا هو موطن الشاهد وانا بسؤال حضراتكم سؤال  
اهه انت مثلاً كهالد عندك ولد كهرب - 00:36:17

بتحبوجه جدا وهو صالح نحسنه على خير وبعدين جيت حبيت تختصه بحاجة عايز تدي له فلوس معينة عايز تدي له حاجة معينة من املاكك حتى عندك اه مسلا اربع خمس مش عايز اقول كمان ممكن يكون عندك اربع خمس حاجات او قطع من حاجة وعايز تدي له حاجة منهم تختص به - [00:36:28](#)

طبعا المسألة فيها تفصيل فقهى كبير. احنا ده مش محل بسط المسألة من الناحية الفقهية. يعني ايه يا جماعة؟ انا برضه هي المسائل لازم النصوص تتحطط قصاد بعضها وده اللي بيعمله الفقهاء رضوان الله عليهم - [00:36:48](#)

وعلمائنا ان هو بيحط النص ده جنب النص ده جنب النص ده فيقول لك ايوة ده لا يجوز بس ايه ربما يجوز في الحالة الفلانية وده يجوز وقد لا والافضل بل يجب في الحالة الفلانية - [00:37:02](#)

يعني ده بقى الفكرة ان بيحطوا لنا الاصول العامة او القواعد العامة. بس احنا بالنسبة لنا بنتكلم على في اصول التعامل اللي هو على ادنى التقديرات هذا الشيء يستحب. ماشي - [00:37:18](#)

طيب اه يعني اقصد ان احنا دايما ما بنشتغل في منطقة المتفق عليه مش المختلف فيه متفق عليه مش المختلف فيه ايوة يعني مسلا لما يكون مسألة العلماء اختلقو فيها بين انها آآ واجبة - [00:37:28](#)

ولا مستحب؟ ايه القدر المشترك بين الاثنين ما مستحب فخلينا نتجاوز مسألة انها آآ تاركها يستحق الاثم او لا يستحق الاثم ده على التدقيق مش اولياء الثامن نتجاوز دي لمسألة ان تاركها هيبقى ترك شيء يحبه الله - [00:37:46](#)

ان تاركها هيبقى تارك فضيلة. وانا انبه على المسألة دي يا جماعة جدا جدا الله يكرمكم. لأن بنأكد مرارا وتكرارا ان التفهه ما ينبغي ان يكون للأسف الشديد لا ذريعة للتفلت - [00:38:05](#)

يعني التفهه ما يكون ذريعة للتفلت. بالعكس المفترض ان التفهه يكون معراج لمزيد من التنفس وده اللي بنشوفه للأسف الشديد ان الانسان لما يدرك ان دي خلاص بقى مش مش واجبة مستحبة. طب خلاص الله يحبها - [00:38:19](#)

الله سبحانه وبحمده شرعا هو يحبها هي دي هيئه هو الانسان احنا دايما بنقول فكرة الواجب والمستحب هذا انما يسار اليه عند التزاحم انما في الاصل الانسان كل ما شرعه الله وكل ما يحبه الله ويحرص عليه حرصا شديدا ولا يفرط في شيء منه ابدا - [00:38:38](#)

لكن عند التزاحم ما عنديش الا وقت ضيق ويعمل دية دي اختار دي. لما يتعارضوا مع بعض والوقت هيخرج ويا اما دي يا دي اعمل الواجبة. كده يعني ده ده الاصل - [00:38:59](#)

انما فكرة ان ده خلاص بقى مستحب نهمله هذه ما ينبغي ان تكون. فاللي اقصده ايه اللي اقصده ايه؟ ليه فتحت المسألة دي؟ علشان اقول فيه اتفق عليه وفيه مختلف فيه - [00:39:09](#)

احنا في في البناء المنهجي مش هنتخاوض كثير في المختلف عليه متحرك في المتفق عليه اللي ما فيهوش كلام. ولذلك مسلا لما بيجي مسلا في مسألة زي كده حد يقول لأ ده ربما آآ يعني ناس قالت بالوجوب وناس قالت - [00:39:22](#)

بالاستحباب خلاص يبقى على اقل التقديرات هو مستحب على اقل التقديرات هو مستحب خلاص فكرة بقى درجة المشروعية نفسها هنا احنا في عندنا المشروعية ودرجة هو مشروع درجة المشروعية ايه هنا؟ على الحتم والالزام اللي في الوجوب ولا ليس على سبيل الحتم والالزام اللي هو في الاستحباب - [00:39:36](#)

فهنا اللي اقصده احنا خلينا نتحرك دايما في مساحة الایه؟ اللي هو المتفق عليه ونترك ده المختلف فيه لمواطنه منه من من التفصيلات لأن للأسف الشديد في اوقات احنا دخل لنا - [00:39:58](#)

يعني نسيب نسبة كتير من الحاجات بسبب ان احنا مش فاهمين المسألة دي. طيب بالمرة بقى مسألة الاصول والتفاصيل. يعني ايه الاصول فاصل او نقول بشكل اوضح القاعدة والاستثناء. يعني ايه القاعدة والاستثناء؟ يعني النهاردة بعض الناس بيقد عينش بالاستثناءات لدرجة - [00:40:13](#)

اشغله عن القاعدة يعني سبحان الله! يقد عينش يقول لك لا لا استنى! اصل فيه وفيه وفيه. طب القاعدة نفسها يعني مثلا هذا الامر يجوز

مطلاقا الا في واحد اتنين ثلاثة - 00:40:34

مثلا او ربما في الحالات التالية لا يصلاح ان يحصل الشيء الفلاحي يعني مسلا احنا لما نيجي نقول في اصل من اصول التعامل مع الاطفال نقول والله ايه الاصل في التعامل مع اطفال الرحمة بهم - 00:40:47

فييجي واحد يقول لك ايه لا لا بس برضه اكيد له استثناء. الاستثناء ان هو ممكن ربما الولد وكأنه بيبحث عن خلاف القاعدة او خلاف الاصل عشان خاطر ان هو بيرر لنفسه يقع في في التبرير او يقع في شرعة ما يفعل فمشغول بالاستثناء - 00:40:59

مئات على حساب القواعد ولذلك ما هو طبعا اكيد في حالات خاصة بحاجات كتير وفي استثناءات في امور كتير ما يخليش انسان يترك القاعدة نفسها يعني لما نيجي نقول النهاردة ان يعني المسلمين جماهير المسلمين مطالبين بانهم يفهموا كتاب ربنا ويتذمرون ويعملوا به يقول لك - 00:41:19

طب بس اصل برضه في نقطة هاب ان فيه واحد مش عارف عنده مشكلة في القدرات العقلية وعنه يعني اية هم العلماء كلهم عشان يكون كلام دقيق هم بيكونوا حريصين على انه يحط - 00:41:40

تعريف يعني يسمونه في اصول الفقه جامع مانع انه يجمع كل ما يتعلق بالمسألة ويمنع دخول اللي يشبهها فيها فدي بيعملوا كده ده حقيقي لكن احنا بنقول لازم يا جماعة نفرق دايما دايما بين الربانية والعالمية. الربانية العلم والعمل والتعليم والحرص على - 00:41:55

كده والعالمية التفاصيل الدقيقة دي ونركز اكتر على الاصول والتفاصيل ما بقولش نهملها بس ما نجييش بالتفاصيل نهدر الاصول وبالدقيقة نهدر الحقائق وبالاستثناءات نهدر القواعد بدرجة المشروعية نهدر المشروعية نفسها او نأتي على المشروعية. طيب يعني بناء على الكلام ده - 00:42:16

انا فتحت المسألة دي ليه؟ عشان اقول ان النهاردة احنا ده بنتكلم في في الاصل بنتكلم في القاعدة. والله بقى في امور تانية او في استثناءات هذه يكون لها تفصيلاتها في ايه؟ في كتب - 00:42:41

والفقه زي ما قلنا طيب اه احنا وقفنا عند نقطة مهمة جدا جدا جدا. هذا الموقف اللي بيحصل مننا ان انا ربما اختص بعض ابنيائي بحاجة. الكلام ده هل ده جائز ولا مش جائز؟ هل ده صح ولا مش صح - 00:42:51

وخصوصا لما يكون ولد كوييس وولد صالح انا ما اتكلمش على حد بقى مش كوييس. او انا بحبه او انا حبيت ادي له. وانا حر ده مالي انا حر فيه - 00:43:04

هل ده جايز ولا مش جاهز؟ هل ده ينفع ولا ما ينفعش؟ هل في اصول التعامل مع الاطفال؟ ده فيه مشكلة ولا ما فيهوش مشكلة ده اللي هنحاول نتعرف عليه ان شاء الله في الحلقة القادمة ان قدر الله اللقاء والبقاء - 00:43:13

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ودمتم بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ساعدني يا رب من اشرح صدري واسق حياتي قرب - 00:43:24